

استراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي

إعداد

د/ سميرة احمد حسن العبدلي
أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل
كلية التصاميم - جامعة ام القرى

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين استراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين والذكاء الانفعالي لهما والتعرف على تأثير متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي، العمر، مدة الزواج) على استراتيجيات إدارة الصراع والذكاء الانفعالي لأفراد عينة البحث واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبيان كأداة للبحث وكانت من اهم نتائج البحث ما يلي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعا لمتغيرات الدراسة عند مستوى دلالة يتراوح من (٠.٠١) الى (٠.٠٥) لصالح افراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض والذين تتراوح أعمارهم ٢٥ الى ٣٥ سنة ومدة زواجهم اقل من ٥ سنوات.
 - ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغيرات الدراسة عند مستوى دلالة يتراوح من (٠.٠١) الى (٠.٠٥) لصالح افراد العينة في المستوى التعليمي المرتفع واعمارهم ٤٥ فما فوق ومدة زواجهم ٢٥ سنة فأكثر.
 - ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغيرات الدراسة عند مستوى دلالة يتراوح من (٠.٠١) الى (٠.٠٥) لصالح افراد العينة في المستوى التعليمي المرتفع واعمارهم ٤٥ فما فوق ومدة زواجهم ٢٥ سنة فأكثر.
 - ٤- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين بعض محاور استبيان استراتيجيات إدارة الصراع (التوفيق، التعاون) ومحاور استبيان الذكاء الانفعالي عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥).
 - ٥- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين بعض محاور استبيان استراتيجيات إدارة الصراع (الاسترضاء، الهيمنة، التجنب) ومحاور استبيان الذكاء الانفعالي عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥).
- وكان من اهم التوصيات:

- ١- تنظيم دورات تدريبية للمتزوجين، عن كيفية التعامل مع المشكلات الاسرية.
- ٢- تغيير المفاهيم المرتبطة بالعلاقات الزوجية من خلال توعية كلا الزوجين بأدوارهم الاسرية ومتطلبات تأسيس علاقة زوجية ناجحة.
- ٣- إقامة دورات تدريبية للمقبلين على الزواج لفهم العلاقة الزوجية السليمة والتدريب على الأساليب السليمة لمواجهة الخلافات وحلها.

٤- الاهتمام بتوفير خلفية معرفية للمقبلين على الزواج عن أسس الذكاء الانفعالي وأهميته في نجاح الحياة الزوجية.

Summary

The aim of the research was to identify the relationship between the strategies of conflict management between the spouses and their emotional intelligence and to identify the effect of the variables of the study (level of education, age, duration of marriage) on the conflict management strategies and emotional intelligence of the members of the research sample. The main results of the research are

There are statistically significant differences between the average scores of the sample in negative conflict management strategies according to the variables of the study at a level of significance ranging from (0.01) to (0.05) for the benefit of the sample in the low educational level, who are 25 to 35 years old and the duration of marriage is less than 5 years.

2 - There are statistically significant differences between the average scores of the sample in the positive conflict management strategies according to the variables of the study at a level of significance ranging from (0.01) to (0.05) for the benefit of the sample members in the high education level and their ages 45 and above and the duration of their marriage 25 years and more.

3 - There are statistically significant differences between the average scores of the sample in emotional intelligence according to the variables of the study at a level of significance ranging from (0.01) to (0.05) for the benefit of the sample members in the high education level and their ages 45 and above and the duration of their marriage 25 years and more.

4 - There is a correlation between the positive statistical significance between some of the themes of the questionnaire of conflict management strategies (conciliation, cooperation) and axes of the

questionnaire of emotional intelligence at the level of significance (0.01, 0.05).

5 - There is an inverse correlation between some of the themes of the questionnaire of conflict management strategies (appeasement, hegemony, avoidance) and the axes of emotional intelligence questionnaire at the level of significance (0.01, 0.05).

The most important recommendations were:

1- Organizing training courses for married couples on how to deal with family problems.

2 - change the concepts related to marital relations by educating both spouses their roles and the requirements of the establishment of a marital relationship successful.

3 - the establishment of training courses for those who are next to marriage to understand the marital relationship sound and training in the right methods to meet and resolve differences.

4 - interest in providing a background knowledge of the next to marry on the foundations of emotional intelligence and its importance in the success of married life.

مقدمة ومشكلة البحث:

جعل الله الأسرة آيةً باهرة تدل على وحدانية وربوبيته، وبديع صنعه ونظامه، فقال جلّ جلاله: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً [الروم: ٢١].

وتعتبر الاسرة من اهم الجماعات الإنسانية التي يرجع اهتمام الفلاسفة والمفكرين والباحثين بها وبمختلف شئونها واحوالها لعصور سحيقة وقديمة، وذلك لما لمسوه من أهمية هذه المنظمة الإنسانية الاجتماعية، وعظيم تأثيرها في حياة الفرد والجماعة وسلامة بنیان المجتمع، ذلك لأنها الوحدة البنائية والاساسية الهامة التي تنشأ عن طريقها كافة المجتمعات البشرية الاجتماعية، عبر كل العصور، منذ فجر التاريخ وحتى وقتنا الحاضر. (بوخذ وني، ٢٠١٣)

وتعد الأسرة هي المحضن الأول، والنبع الخالص للعاطفة، وهي أولى الجماعات ذات التأثير المباشر في العلاقات الاجتماعية، فالأسرة تتكون من مجموعة متشابكة ومتفاعلة من العلاقات، وتداخل هذه العلاقات يؤدي إلى زيادة التفاعل، وتشابك الأدوار، والاعتمادية المتبادلة؛ فينتج عن ذلك أن تصبح كثير من المواقف والأفعال الإيجابية أو السلبية التي تصدر من أحد الأطراف ذات أثر عميق على الأطراف الآخرين. ويشكل استقرار هذه العلاقات وديمومتها مطلب وغاية للجميع؛ وحتى تصل هذه العلاقات إلى نقطة الاستقرار فإنها بحاجة لإيجاد نوع من الموائمة والتقارب بين توقعات وأهداف ومتطلبات واحتياجات مختلف الأفراد، ومن خلال ذلك يمكن للجو الأسري أن يتسم بالدفء والتفاهم. وقد تتباين هذه التوقعات وتختلف الأهداف فيعجز أفراد الأسرة عن تلبية المتطلبات والاحتياجات المختلفة المتبادلة بينهم، وينشأ عن ذلك نوع من الصراع. (باهيم، ب. ت)

والاسرة كمنظمة تتألف من مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم بعضا من أجل تحقيق أهداف الاسرة، غير أن هذا التفاعل قد يؤدي إلى اتفاق افراد الاسرة في بعض المواقف، وعدم اتفاقهم في بعض آخر، وغالباً ما يؤدي هذا الاختلاف إلى حدوث الصراع في الاسرة.

ويشير الخالدي (٢٠٠٨) الى ان ظاهرة الصراع تعد من الظواهر الطبيعية التي تحدث في كافة المجتمعات البشرية، ولا تكاد تخلو منظمة اجتماعية من هذه الظاهرة والتي تشكل عبئاً كبيراً على المنظمة حيث يصرفون جلّ وقتهم في إدارة هذه الصراعات.

وقد أوضح الطويل (٢٠٠١ م) أن الصراع على مستوى التنظيمات الاجتماعية أمراً حتمياً سواء كانت تلك التنظيمات سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، بل إن الصراع داخل الفرد نفسه أمر حتمي أيضاً وذلك لتعدد المؤثرات النفسية والاجتماعية الداخلية والخارجية عليه.

ويشير المغربي (٢٠٠٤) إلى أن الصراع رغم ما يحمله من آثار سلبية إلا أنه لا يخلو من آثار إيجابية تستدعي من الإدارة استغلالها لصالح التنظيم.

و ذكر عبد الباقي (٢٠٠٥ م) أن هناك خمسة أساليب لإدارة الصراع في المنظمات وهي : الإيجار ، والتهدئة ، والحل الوسط ، واستخدام وسيط ، وأسلوب حل المشكلات . والتي تنبثق عن بعدين من أبعاد السلوك هما : بعد الاهتمام بالنفس وبعد الاهتمام بالآخرين . كما أوضح زايد (١٩٩٥) أن هناك نموذجاً لأساليب إدارة الصراع وضعه بيكر وآخرون، ويعكس هذا النموذج وجهة نظر المدرستين التقليدية والحديثة في التعامل مع الصراع، والذي يحدد ثلاثة أساليب لإدارة الصراع وهي :التعاون والتنافس، والتجنب . ويشير العتيبي (٢٠٠٦ م)الى انه يوجد اربع أساليب لإدارة الصراع وذلك لتكرارها في غالب الدراسات وهي : التعاون ، الإيجار ، التهدئة ،التجنب . وأوضح العطية (٢٠٠٣ م) أن الصراع يمكن أن يكون سبباً في عدم تحقيق المنظمة لأهدافها ، من خلال ظهوره على شكل مشكلة جدية في المنظمة ، ويؤدي إلى التشويش بحيث يجعل من الصعب على افرادها أن يعملوا مع بعضهم بعضا . ويرى (2006) Michael szporluk, scottdubin, ان الهدف الأساسي من استراتيجيات إدارة الصراع هو مساعدة الناس لكي يكونوا منتجين ومتسامحين وغير عدائيين ولديهم القدرة على التحمل . وينشأ الصراع نتيجة لعدم تلبية بعض الحاجات الوجدانية، وكلما زادت حدة المشاعر كلما كان من الصعب احتوائها، ولكي يتمكن الفرد من احتواء الصراع يجب ان يعمل على تلبية المطالب الوجدانية لجميع الأطراف. (الخفاف، ٢٠١٣) ولا تخلو الحياة الزوجية من بعض الخلافات أو المشكلات التي يمر بعضها بشكل عارض، وهي من الملامح التي لا بد أن يستوعبها كل من الزوجين، وأن يكون لديه القدرة على تفهم موقف الطرف الآخر، والقدرة على التعامل مع الخلاف على حسب درجته وأهميته. والصراع بين الزوجين لا يرتبط بعوامل مرتبطة بالعلاقات الزوجية فقط ولكن يتضمن عناصر خبرات الحياة لكل من الزوجين ومدى تأقلمهم وملائمتهم بين الخبرات الماضية والمواقف الحالية (المالك، نوفل، ٢٠٠٦). وعند تحليل طبيعة المشاكل الاسرية فهناك من يعيدها الى المصادر الاجتماعية، فالناس يستعملون مصادرها لتحقيق أهدافها، ومن هذه المصادر: الدخل، المكانة الاجتماعية، التعليم، الصداقة، الحب، الكره بأشكاله المختلفة بما فيها العنف، ويختلف الافراد فيما بينهم في درجة وكمية هذه المصادر المتاحة. (غنيم، ٢٠٠٨) وتتفاوت الصراعات بين الزوجين في حدتها وقوتها وطبيعتها من اسرة الى أخرى، وتتفاوت طرق تصفيتها، ودور كل واحد من افرادها ومساهماتهم في تسوية النزاعات والتي تتأثر بعدة متغيرات أهمها: طبيعة العلاقة بين الزوجين، ومستوى تعليمهما، وطبيعة العمل الذي تقوم به المرأة ومدى مردوده المادي على الاسرة، ومدى تدخل الأقارب في شؤون الزوجية، ومدى قوة المشكلة ونوعها. (شكري واخرون، ٢٠٠٠)

وقدرة الزوجين على تحمل ضغوط الحياة الأسرية وتجاوز الخلافات والصراعات أو الانزلاق فيها يعتمد على العديد من المتغيرات والتي من أهمها سمات الشخصية للزوجين واتجاهاتهما نحو الزواج ومدى إدراك كل منهما لتحقيق أهدافه ومستوى الرضا عن الدور الجنسي والخبرات الأسرية السابقة قبل الزواج ودرجة التدين ومستوى القيم والعديد من المتغيرات الديموغرافية مثل العمر، التعليم، الحالة الاقتصادية. (محمود، ٢٠٠٦)

ويشير المللي (٢٠١٠) الى ان قدرة الفرد على التكيف ومواجهة الحياة بنجاح تعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية، كما أن النجاح في العلاقات الشخصية يعتمد على قدرة الفرد على التفكير في خبراته الانفعالية والمعلومات الانفعالية، والاستجابة بوسائل متوافقة انفعالياً.

وللذكاء الانفعالي أهمية كبيرة في إدارة الصراع وحل المشكلات قد تفوق أهمية الذكاء التقليدي، كما ان لمكوناته المتمثلة بالوعي الذاتي وال ضبط والدافعية والمهارات الاجتماعية وإدارة الجوانب الانفعالية دور فعال في إدارة الصراع. (الخفاف، ٢٠١٦)

ويتضمن مفهوم الذكاء الانفعالي القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها فصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة (عبد السميع، ١٩٩٨)

ويعد الذكاء الانفعالي التطور الأخير في فهم العلاقة بين العقل والانفعال، ونقطة تحول في الصراع الطويل بين المفاهيم العقلية للذكاء، وتلك المداخل التقليدية في مجال الانفعالات (خرنوب، ٢٠٠٣)

ولقد اشار جولمن ١٩٩٥ إلى أن الذكاء الانفعالي أكثر أهمية لنجاح الفرد في الحياة قياساً بالذكاء المعرفي، إذ إنه يلعب دوراً هاماً في النجاح في العمل والدراسة والحياة الاجتماعية. (المللي، ٢٠١٠)

ولا شك ان معظم القضايا والمشكلات والنزاعات التي تحدث في الاسرة تنعكس عبر زيادة التوتر والانفعالات بصورة يصعب السيطرة عليها، وبالتالي فان عدم القدرة على التحكم في هذه الانفعالات وخاصة السلبية منها تدفع الفرد للوقوع في الامراض النفسية والعقلية، ومن هنا تظهر أهمية الذكاء الانفعالي الذي له دور إيجابي في السيطرة على الانفعالات والصراعات وضبطها.

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- ما العلاقة بين استراتيجيات ادارة الصراع بين الزوجين في الاسرة والذكاء الانفعالي؟

٢- ما تأثير العوامل الديموغرافية على استراتيجيات ادارة الصراع بين الزوجين؟

٣- ما تأثير العوامل الديموغرافية على الذكاء الانفعالي للزوجين؟

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية التطبيقية:

- في ضوء النتائج التي تسفر عنها الدراسة يمكن الاستفادة منها في عمل مجموعة من البرامج التوعوية التي تساهم في التقليل والحد من الصراع وتحقيق التوافق بين الأزواج.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم البرامج الإرشادية التي تساهم في تنمية الاستراتيجيات الايجابية لإدارة الصراع بين الزوجين.
- تكمن أهمية البحث في محاولة الكشف عن الفروق في بعض المتغيرات بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي من الزوجين.
- تتبلور أهمية البحث التطبيقية فيما يسفر عنه من نتائج تساعد العاملين في مجال التطبيق النفسي في إعداد برامج إرشادية أو دورات تدريبية تهدف إلى تحسين بعض المتغيرات النفسية التي تساعد المتزوجين على تنمية ذكائهم الانفعالي.

ثانياً: الأهمية النظرية:

- تتناول الدراسة الخلاف والصراع داخل الأسرة الذي يعد من المظاهر التي يجب أن ندرب أنفسنا على الحكمة في إدارتها فهي طبيعة بموجب التفاعل البشري إلا أنها بحاجة لتوجيه السلوك الإيجابي وتعلم مهارات احتوائها وإدارتها بفعالية.
- توفير خلفيه معرفيه للأفراد عن اسس للذكاء الانفعالي ومدى أهميته في نجاح التوافق الزوجي.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من ارتباطها بالأسرة والحياة الزوجية وهو مجال يحتاج إلى كثير من البحوث والدراسات حتى نستطيع أن نصل إلى الحلول التي تساعد على تحقيق التوافق بين الزوجين وحل الصراع، وأن تنعم الأسرة بحياة سعيدة وأبناء سعداء فيتحقق نتيجة لذلك مجتمع ينعم بالحب والسعادة والصحة النفسية.

اهداف البحث:

- 1- ايجاد الفروق بين أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعا لمتغيرات الدراسة.
- 2- ايجاد الفروق بين أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغيرات الدراسة.

- ٣- الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- ٤- ايجاد العلاقة بين محاور استنبیان استراتيجيات إدارة الصراع ومحاور استنبیان الذكاء الانفعالي.
- ٥- التعرف على العوامل المؤثرة على استراتيجيات إدارة الصراع.
- ٦- التعرف على العوامل المؤثرة على الذكاء الانفعالي.
- ٧- الكشف عن أولوية استراتيجيات إدارة الصراع لأفراد عينة البحث.
- ٨- الكشف عن أولوية محاور الذكاء الانفعالي لأفراد عينة البحث.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محاور استنبیان استراتيجيات إدارة الصراع ومحاور استنبیان الذكاء الانفعالي.
- ٥- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على استراتيجيات إدارة الصراع.
- ٦- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الذكاء الانفعالي.
- ٧- تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور استراتيجيات إدارة الصراع لأفراد عينة البحث.
- ٨- تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور الذكاء الانفعالي لأفراد عينة البحث.

مصطلحات البحث:

- ١- استراتيجيات ادارة الصراع:

ترادف كلمة الصراع في اللغة العربية النزاع والخصام أو الخلاف والشقاق، أما كلمة (Conflict) فتعني العراك أو الخصام والصدمة، إذن يعنى الصراع اشتقاقاً التعارض بين المصالح والآراء (العميان، ٢٠٠٥)

وتعرف خطاب وآخرون (٢٠٠٠) الصراع بأنه " حالة من عدم الاتفاق داخل الفرد نفسه أو بين فردين أو أكثر أو بين الجماعات أو بين المنظمات نتيجة لاصطدام المصالح أو تعارض الأهداف أو تداخل الأنشطة أو لندرة الموارد والتنافس عليها "

٢- الذكاء الانفعالي:

ظهرت تعريفات متعددة لمفهوم الذكاء الانفعالي من قبل الباحثين والمختصين، عكست في معظمها أهمية هذا المفهوم ودوره في الحياة الإنسانية والمكونات أو العناصر الأساسية. ولقد عرفه ابراهام (Abraham, 2000,169) بأنه: "مجموعة من المهارات التي تعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات واكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين واستخدامهما لأجل الدافعية والانجاز في حياة الفرد".

وعرف بارن - اون (Bar-on, 2001) الذكاء الانفعالي انه منظومه من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية، تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضائقة.

ويعرفه عثمان رزق (٢٠٠٢) بانه القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصف التحليلي ويعني: مجموعة من الإجراءات التي تكتمل بوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً باستخدام دلالتها والوصول إلى نتائج عن الظاهرة أو الموضوع (عبيدات وآخرون ٢٠٠٤).

حدود البحث :

الحدود الزمانية:

استغرق البحث ٤ أشهر خلال العام ١٤٣٨

الحدود المكانية:

مدينة مكة المكرمة.

الحدود البشرية:

تم اختيار عينة عشوائية قوامها ١٥٠ اسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة

أدوات البحث:

تطلبت هذه الدراسة إعداد وبناء مجموعة من الأدوات على النحو التالي:

١- استمارة البيانات العامة للأسرة.

٢- استبيان استراتيجيات ادارة الصراع في الاسرة.

٣- استبيان الذكاء الانفعالي للزوجين.

• استمارة البيانات العامة للأسرة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة عن الأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأفراد عينة البحث.

• استبيان استراتيجيات ادارة الصراع في الأسرة:

أعد الاستبيان بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي لها صلة وثيقة بمفهوم الصراع واستراتيجياته المختلفة والخلافات الاسرية؛ حيث أمكن الاستفادة منها في بناء وإعداد استبيان استراتيجيات ادارة الصراع في الأسرة من حيث المحتوى والشكل.

ولقد أعدت الباحثة (٤٩) عبارة من عبارات استراتيجيات ادارة الصراع، وتم توزيع العبارات على الاستراتيجيات المراد قياسها؛ وهي:

• استراتيجية الاسترضاء:

وتتصف هذه الاستراتيجية باهتمام متدن بالنفس واهتمام كبير بالطرف الآخر في الصراع حيث يتابع الفرد اهتمامات الطرف الآخر على حساب اهتماماته واشتملت هذه الاستراتيجية على (١١) عبارة.

• استراتيجية الهيمنة:

وتتصف هذه الاستراتيجية باهتمام عال بالنفس واهتمام متدن بالطرف الآخر في الصراع حيث يتابع الفرد اهتماماته على حساب اهتمامات الطرف الاخر واشتملت هذه الاستراتيجية على (١٠) عبارات.

• استراتيجية التجنب:

وتتصف هذه الاستراتيجية بالذاتية والتعاون بدرجة متدنية ولهذه الاستراتيجية ارتباط بالهروب والانسحاب من مواجهة الصراع وفيه اهتمامات الطرفين مهملة واشتملت هذه الاستراتيجية على (١٠) عبارات.

• استراتيجية التوفيق:

وتتصف هذه الاستراتيجية بالوسطية بين الاهتمام بالذات والتعاون ، وفيها يحاول الفرد إيجاد حل وسط يرضي الطرفين ويشبع احتياجاتهما واشتملت هذه الاستراتيجية على (١٠) عبارات .

• استراتيجية التعاون:

وتتصف هذه الاستراتيجية بالذاتية والتعاون بدرجة عالية، وفيها يحاول الفرد التعاون مع الطرف الآخر لإيجاد حل مقبول يلبي احتياجات الطرفين واشتملت هذه الاستراتيجية على (٨) عبارات .

• استبيان الذكاء الانفعالي للزوجين:

أعد الاستبيان بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي لها صلة وثيقة بمفهوم الذكاء الانفعالي؛ حيث أمكن الاستفادة منها في بناء وإعداد الاستبيان من حيث المحتوى والشكل.

وأعدت الباحثة (٥٨) عبارة من عبارات الذكاء الانفعالي، وقد تم توزيع العبارات على الأبعاد المراد قياسها؛ وهي:

• المعرفة الانفعالية: Emotional cognitive

ويقصد بها القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث ويشتمل على (١٠) عبارات.

• إدارة الانفعالات: Management emotion

ويقصد بها القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية ويشتمل على (١٥) عبارة.

• تنظيم الانفعالات: Regulating emotion

ويقصد به القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى ويشتمل على (١٣) عبارة.

• التعاطف: Empathy

ويقصد به القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية ويشتمل على (١١) عبارة.

• التواصل: Communication

ويقصد به التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة ويشتمل على (٩) عبارات.

ولقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي، وذلك لإلزام المفحوصين بالتفكير المتناهي في الإجابة، وتحدد هذه العبارات استجابات المبحوثين وفقا لثلاثة اختيارات، وهي (دائما، أحيانا، أبدا) وعلى مقياس متصل متدرج وفقا لثلاث مستويات (٣-١-٢) للعبارات موجبه الصياغة، (١-٢-٣) للعبارات سالبه الصياغة، وقد وضعت الباحثة التعليمات التي تضمنت أن يختار المفحوص أجابه واحده لكل عبارة وتضع علامة (صح) أسفل الإجابة وألا تختار أكثر من استجابة.

الصدق والثبات

استبيان استراتيجيات إدارة الصراع :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:
تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (استراتيجية الاسترضاء، استراتيجية الهيمنة، استراتيجية التجنب، استراتيجية التوفيق، استراتيجية التعاون) والدرجة الكلية للاستبيان (استراتيجيات إدارة الصراع)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان استراتيجيات إدارة الصراع

البيان	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: استراتيجية الاسترضاء	٠.٧٨٩	٠.٠١
المحور الثاني: استراتيجية الهيمنة	٠.٩١٨	٠.٠١
المحور الثالث: استراتيجية التجنب	٠.٨٥١	٠.٠١
المحور الرابع: استراتيجية التوفيق	٠.٧٠٨	٠.٠١
المحور الخامس: استراتيجية التعاون	٠.٨٢٥	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .
الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

- ١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- ٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half
- ٣- جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان استراتيجيات إدارة الصراع

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول: استراتيجية الاسترضاء	٠.٧٥٩	٠.٧٠٥ - ٠.٨٢٧	٠.٧٤٧
المحور الثاني: استراتيجية الهيمنة	٠.٨٩١	٠.٨٤٠ - ٠.٩١٢	٠.٨٨٣
المحور الثالث: استراتيجية التجنب	٠.٩٢٩	٠.٨٨٨ - ٠.٩٤٠	٠.٩٢٣
المحور الرابع: استراتيجية التوفيق	٠.٨٤٧	٠.٧٩٠ - ٠.٨٨٢	٠.٨٣٧
المحور الخامس: استراتيجية التعاون	٠.٧٠٧	٠.٦٦٢ - ٠.٧٩٧	٠.٦٩٥
ثبات استبيان استراتيجيات إدارة الصراع ككل	٠.٨٦٤	٠.٨٠٨ - ٠.٨٩٣	٠.٨٥٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.
استبيان الذكاء الانفعالي:
صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :
تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل
ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (المعرفة الانفعالية ، إدارة الانفعالات ،
تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التواصل الاجتماعي) والدرجة الكلية للاستبيان (الذكاء
الانفعالي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :
جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان الذكاء الانفعالي

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: المعرفة الانفعالية	٠.٩٠٤	٠.٠١
المحور الثاني: إدارة الانفعالات	٠.٨٠٢	٠.٠١
المحور الثالث: تنظيم الانفعالات	٠.٧٢٩	٠.٠١
المحور الرابع: التعاطف	٠.٨٣٩	٠.٠١
المحور الخامس: التواصل الاجتماعي	٠.٩٤٦	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من
الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .
النتائج:

يقصد بالثبات *reability* دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه،
واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين
الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن
طريق:

١-معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢-طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان الذكاء الانفعالي

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول: المعرفة الانفعالية	٠.٧١٩	٠.٦٧١ - ٠.٨٠٣	٠.٧٠٧
المحور الثاني: إدارة الانفعالات	٠.٨٧٥	٠.٨٢٠ - ٠.٩٠١	٠.٨٦٧
المحور الثالث: تنظيم الانفعالات	٠.٨٠٠	٠.٧٤٣ - ٠.٨٥٢	٠.٧٩١

٠.٩٠٠	٠.٨٥٩ - ٠.٩٢٤	٠.٩٠٧	المحور الرابع: التعاطف
٠.٧٦٠	٠.٧١٦ - ٠.٨٣٤	٠.٧٧١	المحور الخامس: التواصل الاجتماعي
٠.٨١٤	٠.٧٦٦ - ٠.٨٦٧	٠.٨٢٣	ثبات استبيان الذكاء الانفعالي ككل

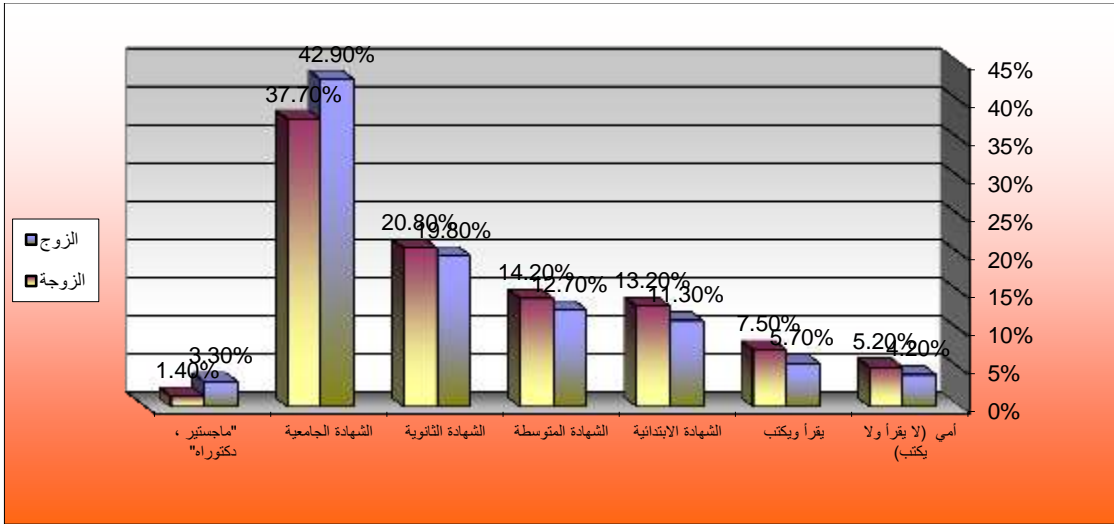
يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفاء، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.
استمارة البيانات العامة للأسرة

١- المستوى التعليمي للزوجين :

يوضح الجدول (٥) والشكل البياني رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي .

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

الزوجة		الزوج		المستوى التعليمي للزوجين
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
٥.٢ %	١١	٤.٢ %	٩	أمي (لا يقرأ ولا يكتب)
٧.٥ %	١٦	٥.٧ %	١٢	يقرأ ويكتب
١٣.٢ %	٢٨	١١.٣ %	٢٤	الشهادة الابتدائية
١٤.٢ %	٣٠	١٢.٧ %	٢٧	الشهادة المتوسطة
٢٠.٨ %	٤٤	١٩.٨ %	٤٢	الشهادة الثانوية
٣٧.٧ %	٨٠	٤٢.٩ %	٩١	الشهادة الجامعية
١.٤ %	٣	٣.٣ %	٧	أعلى من الجامعي "ماجستير ، دكتوراه"
١٠٠ %	٢١٢	١٠٠ %	٢١٢	المجموع



شكل (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (٥) وشكل بياني (١) أن ٩١ زوج بعينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية بنسبة ٤٢.٩% ، يليهم ٤٢ زوج حاصلين علي الشهادة الثانوية بنسبة ١٩.٨% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٢٧ زوج حاصلين علي الشهادة المتوسطة بنسبة ١٢.٧% ، ويأتي في المرتبة الرابعة ٢٤ زوج حاصلين علي الشهادة الابتدائية بنسبة ١١.٣% ، ويأتي في المرتبة الخامسة ١٢ زوج يقرأون ويكتبون بنسبة ٥.٧% ، ويأتي في المرتبة السادسة ٩ أزواج لا يقرأون ولا يكتبون بنسبة ٤.٢% ، وأخيراً ٧ أزواج حاصلين علي (الماجستير ، الدكتوراه) بنسبة ٣.٣% ، كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للزوجات بلغت ٣٧.٧% لمستوى التعليم الجامعي ، يليهم الزوجات الحاصلات علي الشهادة الثانوية بنسبة ٢٠.٨% ، ثم يأتي بعدهم الزوجات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة بنسبة ١٤.٢% ، ثم يأتي في المرتبة الرابعة الزوجات الحاصلات علي الشهادة الابتدائية بنسبة ١٣.٢% ، ثم يأتي في المرتبة الخامسة الزوجات اللاتي يقرأن ويكتبن بنسبة ٧.٥% ، ثم يأتي في المرتبة السادسة الزوجات اللاتي لا يقرأن ولا يكتبن بنسبة ٥.٢% ، وأخيراً الزوجات الحاصلات علي (الماجستير ، الدكتوراه) بنسبة ١.٤% .

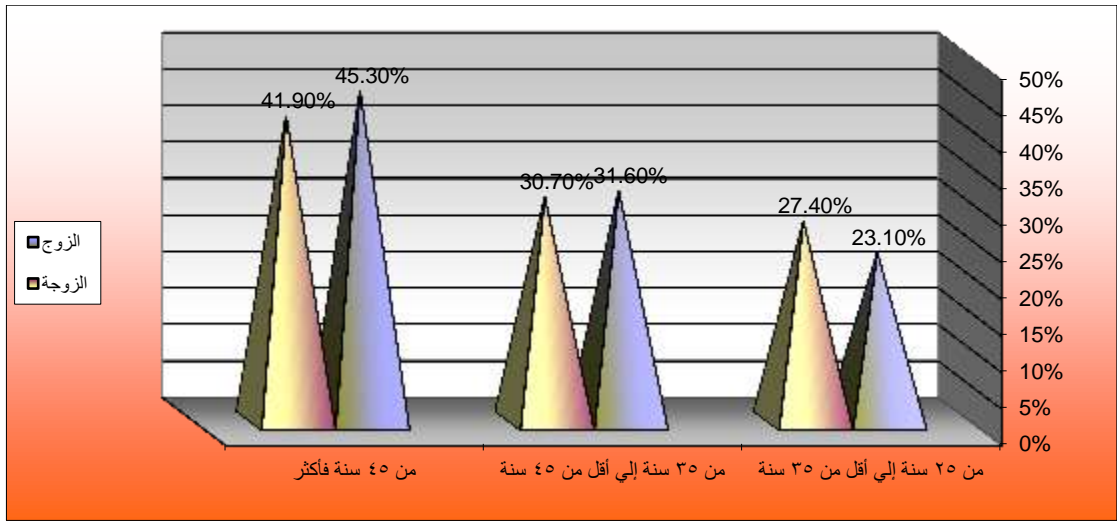
٢- سن الزوجين:

يوضح الجدول (٦) والشكل البياني رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير

السن

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير السن

الزوجة		الزوج		سن الزوجين
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
٢٧.٤ %	٥٨	٢٣.١ %	٤٩	من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة
٣٠.٧ %	٦٥	٣١.٦ %	٦٧	من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة
٤١.٩ %	٨٩	٤٥.٣ %	٩٦	من ٤٥ سنة فأكثر
١٠٠ %	٢١٢	١٠٠ %	٢١٢	المجموع



شكل (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير السن

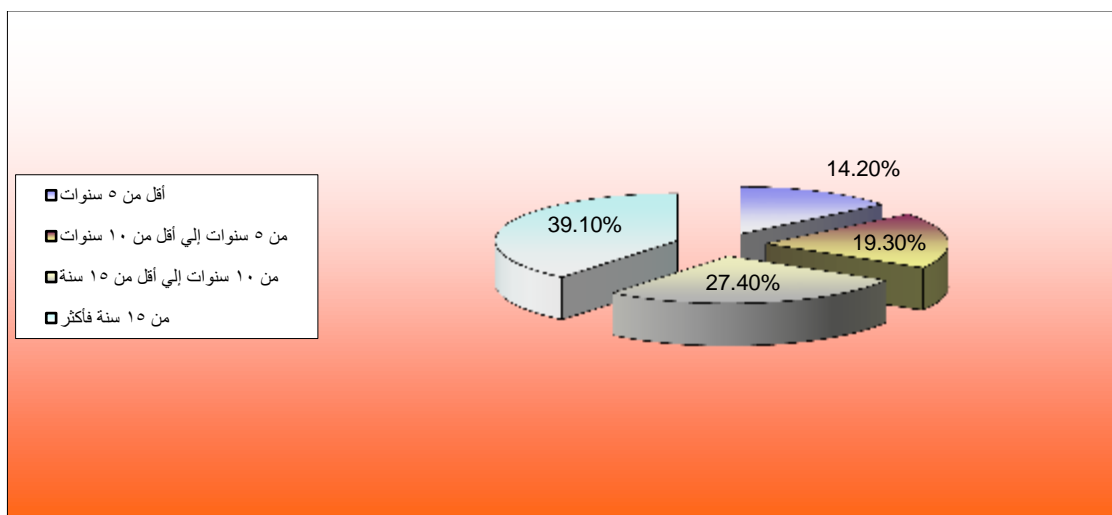
يتضح من جدول (٦) وشكل (٢) أن ٩٦ زوج بعينة البحث كانت أعمارهم من ٤٥ سنة فأكثر بنسبة ٤٥.٣ % ، يليهم ٦٧ زوج تراوحت أعمارهم من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة بنسبة ٣١.٦ % ، وأخيرا ٤٩ زوج تراوحت أعمارهم من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٢٣.١ % ، كما يتضح أن ٨٩ زوجة بعينة البحث كانت أعمارهم من ٤٥ سنة فأكثر بنسبة ٤١.٩ % ، يليهم ٦٥ زوجة تراوحت أعمارهم من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة بنسبة ٣٠.٧ % ، وأخيرا ٥٨ زوجة تراوحت أعمارهم من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٢٧.٤ % .

٣-مدة الزواج:

يوضح الجدول (٧) والشكل البياني رقم (٣) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الزواج

جدول (٧) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الزواج

النسبة %	العدد	مدة الزواج
١٤.٢%	٣٠	أقل من ٥ سنوات
١٩.٣%	٤١	من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات
٢٧.٤%	٥٨	من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة
٣٩.١%	٨٣	من ١٥ سنة فأكثر
١٠٠%	٢١٢	المجموع



شكل (٣) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الزواج

يتضح من جدول (٧) وشكل (٣) أن ٨٣ أسرة بعينة البحث كانت مدة زواجهم من ١٥ سنة فأكثر بنسبة ٣٩.١% ، يليهم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة حيث بلغ عددهم ٥٨ بنسبة ٢٧.٤% ، ثم يأتي بعد ذلك الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات حيث بلغ عددهم ٤١ بنسبة ١٩.٣% ، وأخيراً كان عدد الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم أقل من ٥ سنوات "٣٠" بنسبة ١٤.٢% .

النتائج

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعاً لمتغيرات الدراسة وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي والجدول التالي توضح ذلك:

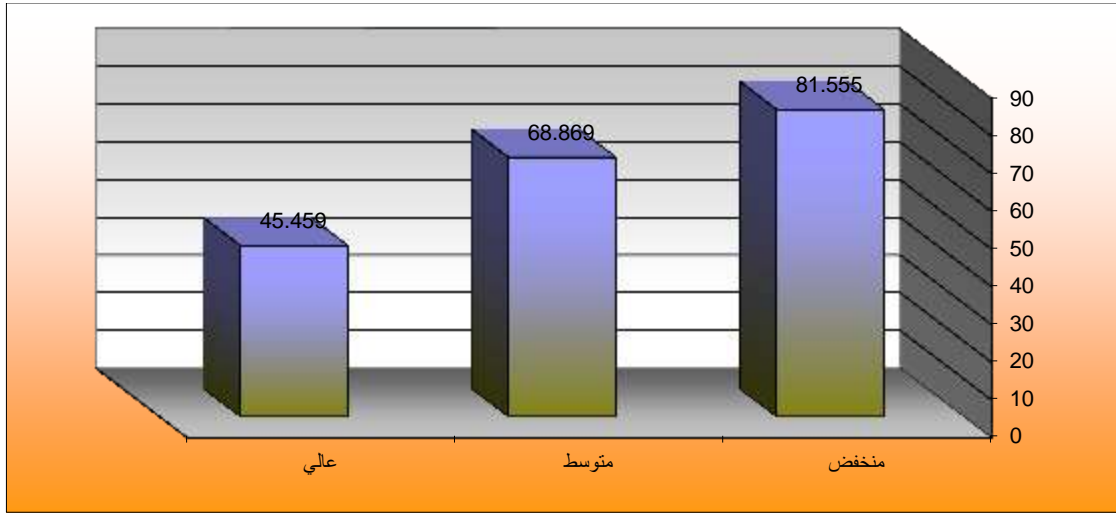
جدول (٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعاً لمتغير تعليم الزوج

تعليم الزوج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	35777.768	17888.884	2	40.738	.٠٠١ دال
داخل المجموعات	91775.345	439.116	209		
المجموع	127553.113		211		

يتضح من جدول (٨) إن قيمة (ف) كانت (40.738) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعاً لمتغير تعليم الزوج، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الزوج	منخفض	متوسط	عالي
منخفض	-	68.869=م	45.459=م
متوسط	**12.685	-	-
عالي	**36.096	**23.410	-



شكل (٤) فروق درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعا لمتغير تعليم الزوج

يتضح من جدول (٩) وشكل (٤) وجود فروق في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي بين الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط والأزواج في المستوى التعليمي العالي لصالح الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض (81.555) ، يليهم الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (68.869) ، وأخيرا الأزواج في المستوى التعليمي العالي بمتوسط (45.459) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض حيث كانت استراتيجيات إدارة الصراع السلبي لديهم أكبر ، ثم الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأزواج في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة .

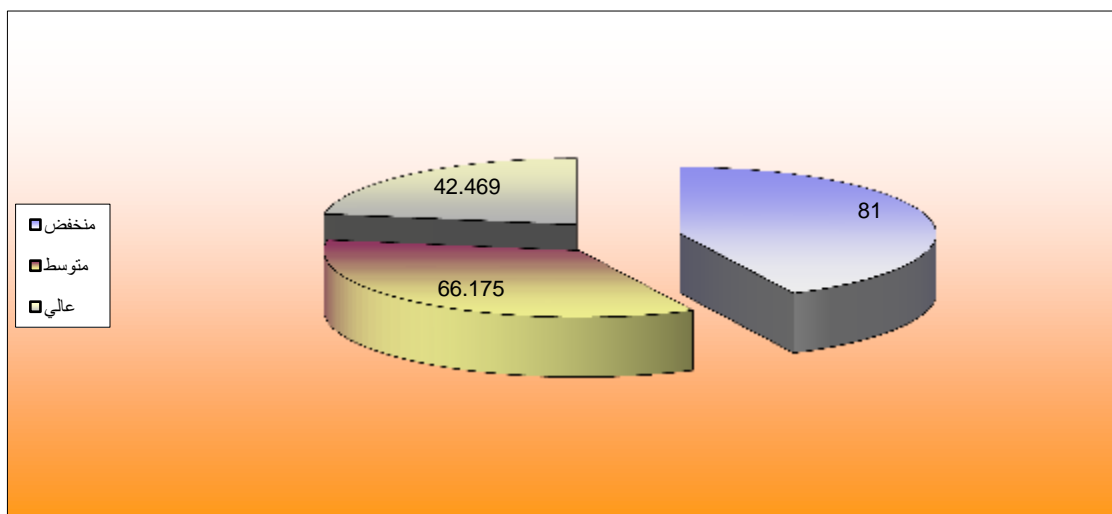
جدول (١٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعا لمتغير تعليم الزوجة

تعليم الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	35621.951	17810.976	2	41.953	٠.٠١
داخل المجموعات	88729.270	424.542	209		
المجموع	124351.221		211		

يتضح من جدول (١٠) إن قيمة (ف) كانت (41.953) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعاً لمتغير تعليم الزوجة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الزوجة	منخفض م=81.000	متوسط م=66.175	عالي م=42.469
منخفض	-		
متوسط	**14.824	-	
عالي	**38.530	**23.705	-



شكل (٥) فروق درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعاً لمتغير تعليم الزوجة

يتضح من جدول (١١) وشكل (٥) وجود فروق في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي بين الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والزوجات في المستوى التعليمي العالي لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض (81.000)، يليهن الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط

(66.175) ، وأخيرا الزوجات في المستوى التعليمي العالي بمتوسط (42.469) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض حيث كانت استراتيجيات إدارة الصراع السلبي لديهم أكبر ، ثم الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة .

مما سبق يتضح تأثير المستوى التعليمي لكل ن الزوج والزوجة على اتباعهم للاستراتيجيات السلبية في إدارة الصراع بينهم حيث ان مستوى التعليم المرتفع للزوجين يجعلهم أكثر قدرة على تحديد المشكلة واسبابها ومن ثم اختيار الأسلوب الأمثل لمواجهتها وإيجاد الحل الأمثل الذي يرضي الطرفين.

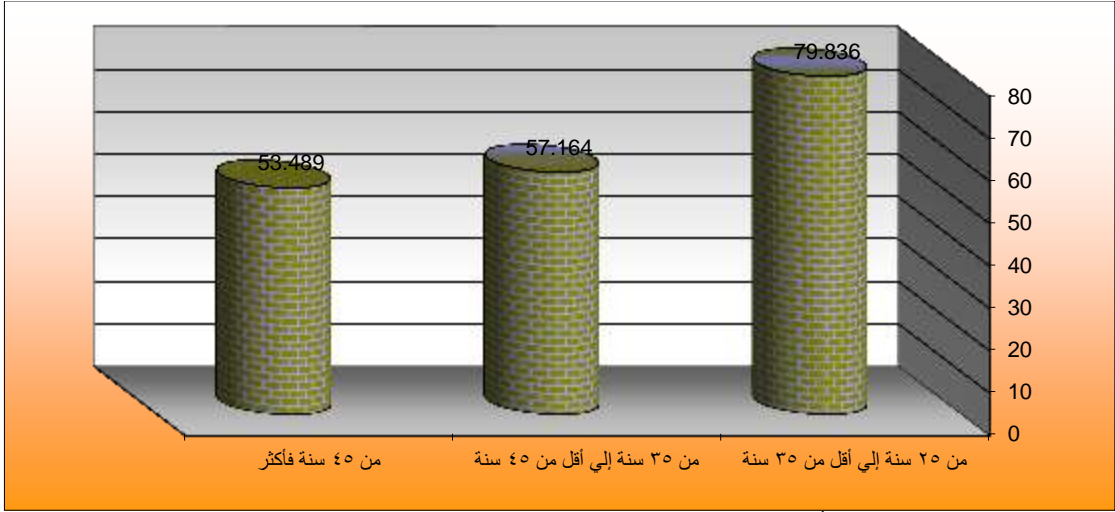
جدول (١٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعا لمتغير سن الزوج

سن الزوج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	22140.984	11070.492	2	43.886	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	52721.294	252.255	209		
المجموع	74862.278		211		

يتضح من جدول (١٢) إن قيمة (ف) كانت (43.886) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعا لمتغير سن الزوج، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

سن الزوج	من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة	من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة	من ٤٥ سنة فأكثر
من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة	-	م=79.836	م=53.489
من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة	**22.672	-	-
من ٤٥ سنة فأكثر	**26.347	*3.674	-



شكل (٦) فروق درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعا لمتغير سن الزوج يتضح من جدول (١٣) وشكل (٦) وجود فروق في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي بين الأزواج ذوى السن من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة وكلا من الأزواج ذوى السن (من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة ، من ٤٥ سنة فأكثر) لصالح الأزواج ذوى السن من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين الأزواج ذوى السن من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة والأزواج ذوى السن من ٤٥ سنة فأكثر لصالح الأزواج ذوى السن من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة الأزواج ذوى السن من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة (79.836) ، يليهم الأزواج ذوى السن من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة بمتوسط (57.164) ، وأخيرا الأزواج ذوى السن من ٤٥ سنة فأكثر بمتوسط (53.489) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأزواج ذوى السن من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة حيث كانت استراتيجيات إدارة الصراع السلبي لديهم أكبر ، ثم الأزواج ذوى السن من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأزواج ذوى السن من ٤٥ سنة فأكثر .

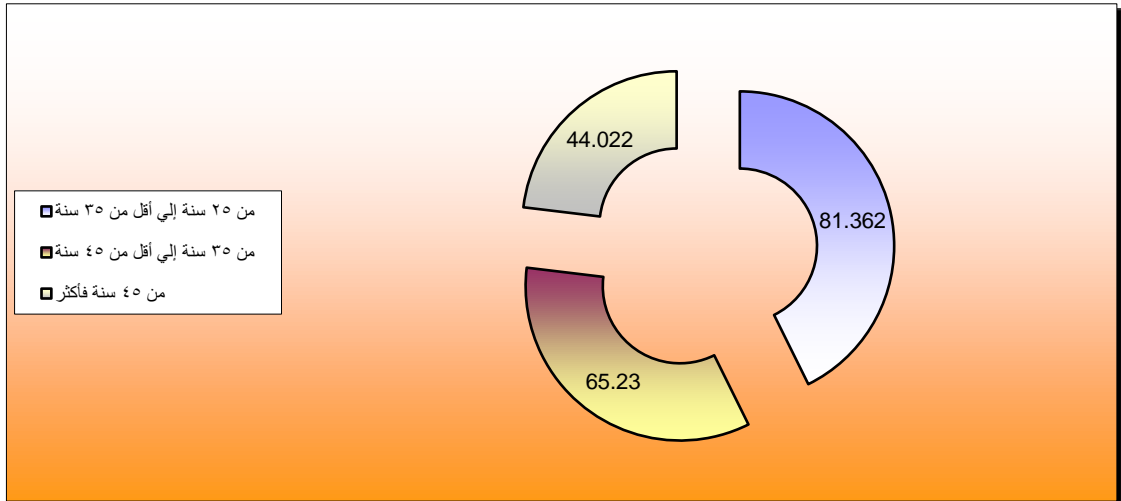
جدول (١٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعا لمتغير سن الزوجة

سن الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	38829.621	19414.811	2	49.606	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	81798.171	391.379	209		
المجموع	120627.792		211		

يتضح من جدول (١٤) إن قيمة (ف) كانت (49.606) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعاً لمتغير سن الزوجة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

سن الزوجة	من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة	من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة	من ٤٥ سنة فأكثر
	م=81.362	م=65.230	م=44.022
من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة	-		
من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة	**16.131	-	
من ٤٥ سنة فأكثر	**37.339	**21.208	-



شكل (٧) فروق درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعاً لمتغير سن الزوجة

يتضح من جدول (١٥) وشكل (٧) وجود فروق في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي بين الزوجات ذوات السن من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة وكلا من الزوجات ذوات السن (من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة ، من ٤٥ سنة فأكثر) لصالح الزوجات ذوات السن من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الزوجات ذوات السن من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة والزوجات ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر لصالح الزوجات ذوات السن من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات ذوات السن من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة (81.362) ، يليهم الزوجات ذوات السن من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة

بمتوسط (65.230) ، وأخيرا الزوجات ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر بمتوسط (44.022) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات ذوات السن من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة حيث كانت استراتيجيات إدارة الصراع السلبي لديهم أكبر ، ثم الزوجات ذوات السن من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثانية ، وأخيرا الزوجات ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر .

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتباع أساليب إدارة الصراع السلبية وفقا لسن الزوج والزوجة حيث ان الأزواج الأصغر سنا كانوا أكثر ممارسة للاستراتيجيات السلبية في إدارة الصراع مقارنة بالأزواج الأكبر عمرا وقد يرجع ذلك الى ان الأزواج الأصغر سنا يكونوا أكثر ميلا لاسترضاء الشريك او تجنب أي صراع معه نظرا لقلة الخبرة وعدم قدرته على مواجهة الطرف الاخر ظنا بان ذلك أفضل من التفاوض والنقاش.

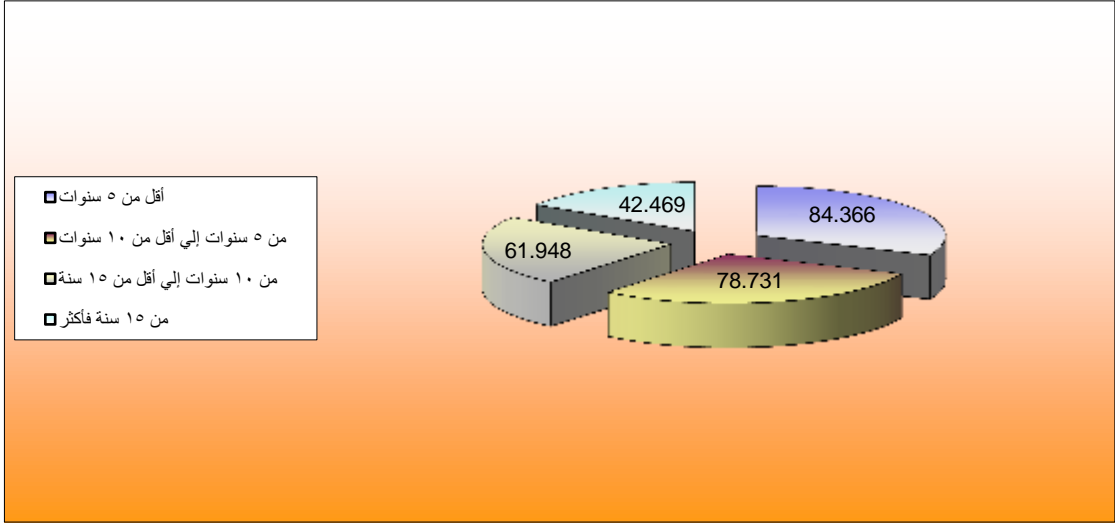
جدول (١٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعا لمتغير مدة الزواج

مدة الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	45853.999	15284.666	3	48.063	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	66146.921	318.014	208		
المجموع	112000.920		211		

يتضح من جدول (١٦) إن قيمة (ف) كانت (48.063) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعا لمتغير مدة الزواج، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	من ١٥ سنة فأكثر
أقل من ٥ سنوات	-	-	-	-
من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات	**5.634	-	-	-
من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة	**22.418	**16.783	-	-
من ١٥ سنة فأكثر	**41.896	**36.261	**19.478	-



شكل (٨) فروق درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي تبعا لمتغير مدة الزواج

يتضح من جدول (١٧) وشكل (٨) وجود فروق في استراتيجيات إدارة الصراع السلبي بين الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم أقل من ٥ سنوات وكلا من الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم (من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات ، من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة ، من ١٥ سنة فأكثر) لصالح الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم أقل من ٥ سنوات عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات وكلا من الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم (من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة ، من ١٥ سنة فأكثر) لصالح الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كذلك توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة والأسر اللاتي كانت مدة زواجهم من ١٥ سنة فأكثر لصالح الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم أقل من ٥ سنوات (84.366) ، يليهم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات بمتوسط (78.731) ، يليهم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة بمتوسط (61.948) ، وأخيرا الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم من ١٥ سنة فأكثر بمتوسط (42.469) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم أقل من ٥ سنوات حيث كانت استراتيجيات إدارة الصراع السلبي لديهم أكبر ، ثم الأسر اللاتي تراوحت مدة

زواجهم من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات في المرتبة الثانية ، ثم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة في المرتبة الثالثة ، وأخيرا الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم من ١٥ سنة فأكثر .

يتضح من الجدول رقم (١٧) ان الأزواج اللذين تتراوح مدة زواجهم اقل من ٥ سنوات يميلون لاتباع الاستراتيجيات السلبية لإدارة الصراع وقد يرجع ذلك لاعتقادهم ونتيجة لقلّة الخبرة والدراية بأهمية النقاش والتعاون ووضع الحلول الجذرية للصراع في تجنب حدوثه مستقبلا ان سياسة التجنب واسترضاء الطرف الاخر والتنازل او فرض الراي على الطرف الاخر هي أفضل الاستراتيجيات لحل الخلافات الزوجية. مما سبق يتضح لنا تحقق الفرض الأول للدراسة .

الفرض الثاني:

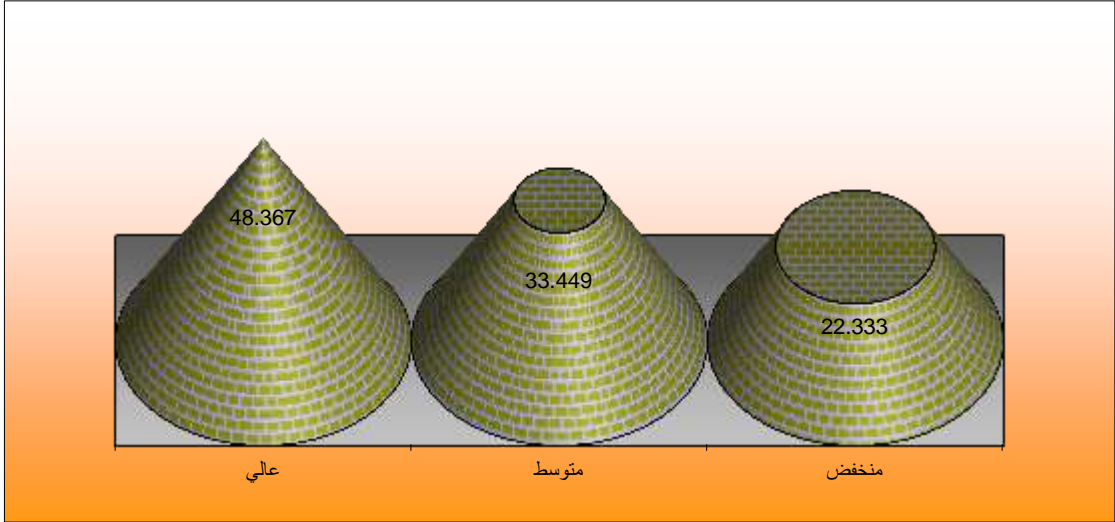
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغيرات الدراسة وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي والجدول التالي توضح ذلك:
جدول (١٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغير تعليم الزوج

تعليم الزوج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	17881.959	8940.980	2	52.390	.٠٠١ دال
داخل المجموعات	35668.687	170.664	209		
المجموع	53550.646		211		

يتضح من جدول (١٨) إن قيمة (ف) كانت (52.390) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغير تعليم الزوج، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٩) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الزوج	منخفض	متوسط	عالي
منخفض	-	م=33.449	م=48.367
متوسط	**11.115	-	-
عالي	**26.034	**14.918	-



شكل (٩) فروق درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغير تعليم الزوج

يتضح من جدول (١٩) وشكل (٩) وجود فروق في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي بين الأزواج في المستوى التعليمي العالي وكلا من الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الأزواج في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط والأزواج في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأزواج في المستوى التعليمي العالي (48.367) ، يليهم الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (33.449) ، وأخيرا الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (22.333) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأزواج في المستوى التعليمي العالي حيث كانت استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي لديهم أكبر ، ثم الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

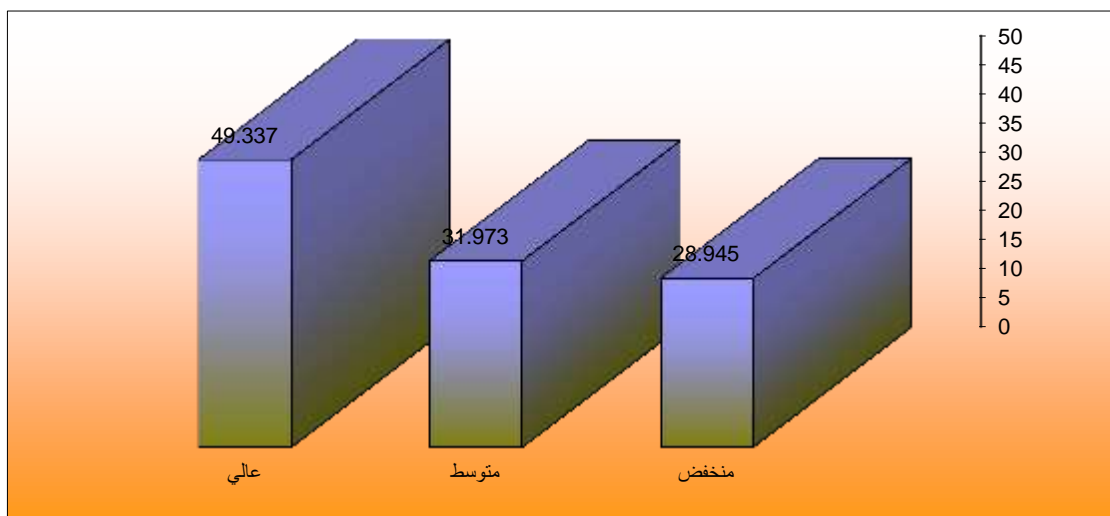
جدول (٢٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغير تعليم الزوجة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الزوجة
٠.٠١ دال	39.377	2	7566.963	15133.926	بين المجموعات
		209	192.168	40163.200	داخل المجموعات
		211		55297.126	المجموع

يتضح من جدول (٢٠) إن قيمة (ف) كانت (39.377) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعاً لمتغير تعليم الزوجة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢١) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الزوجة	منخفض	متوسط	عالي
منخفض	-		
متوسط	*3.027		
عالي	**20.391	**17.364	-



شكل (١٠) فروق درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعاً لمتغير تعليم الزوجة

يتضح من جدول (٢١) وشكل (١٠) وجود فروق في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي بين الزوجات في المستوى التعليمي العالي وكلاً من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في حين توجد فروق بين الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والزوجات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات في المستوى التعليمي العالي (49.337)، يليهم الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط

(31.973) ، وأخيرا الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (28.945) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات في المستوى التعليمي العالي حيث كانت استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي لديهم أكبر ، ثم الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة . يتضح مما سبق ان الأزواج في المستوى التعليمي العالي أكثر اتباعا لأسلوب التعاون والتوفيق لحل الصراعات الزوجية وقد يرجع ذلك الى ان المستوى التعليمي المرتفع للزوجين ينعكس إيجابا على التفاهم والتقارب في المفاهيم الحياتية الاسرية والايجابية في التفكير بينهم والتواصل الجيد ويجعلهم أكثر قدرة على إدارة الخلافات والصراعات فيما بينهم بأسلوب إيجابي.

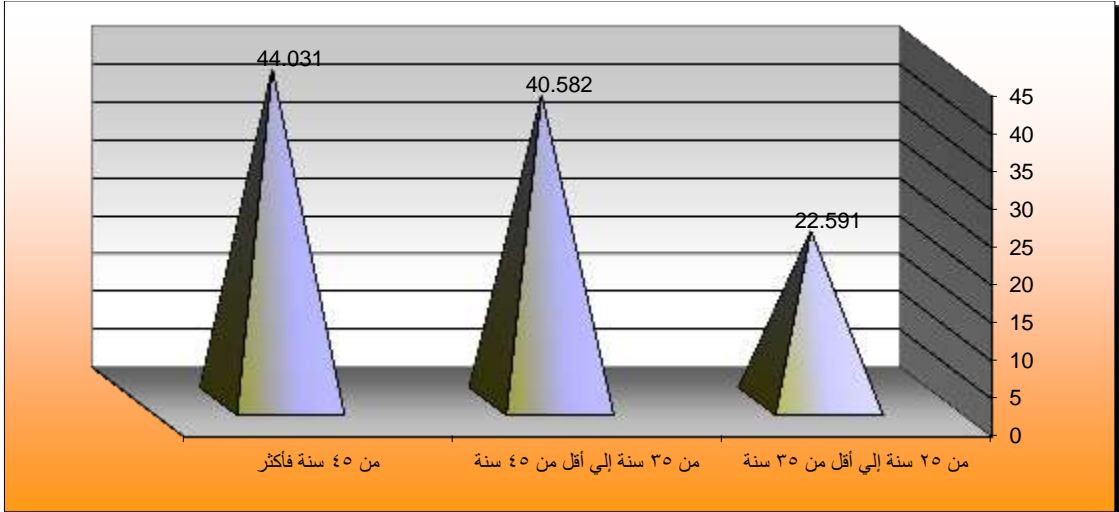
جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغير سن الزوج

سن الزوج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	12070.902	6035.451	2	49.534	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	25465.636	121.845	209		
المجموع	37536.538		211		

يتضح من جدول (٢٢) إن قيمة (ف) كانت (49.534) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغير سن الزوج، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

سن الزوج	من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة	من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة	من ٤٥ سنة فأكثر
	م=22.591	م=40.582	م=44.031
من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة	-		
من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة	**17.990	-	
من ٤٥ سنة فأكثر	**21.439	*3.449	-



شكل (١١) فروق درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغير سن الزوج

يتضح من جدول (٢٣) وشكل (١١) وجود فروق في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي بين الأزواج ذوى السن من ٤٥ سنة فأكثر والأزواج ذوى السن من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة لصالح الأزواج ذوى السن من ٤٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، بينما توجد فروق بين الأزواج ذوى السن من ٤٥ سنة فأكثر والأزواج ذوى السن من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة لصالح الأزواج ذوى السن من ٤٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأزواج ذوى السن من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة والأزواج ذوى السن من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة لصالح الأزواج ذوى السن من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأزواج ذوى السن من ٤٥ سنة فأكثر (44.031) ، يليهم الأزواج ذوى السن من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة بمتوسط (40.582) ، وأخيرا الأزواج ذوى السن من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة بمتوسط (22.591) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأزواج ذوى السن من ٤٥ سنة فأكثر حيث كانت استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي لديهم أكبر ، ثم الأزواج ذوى السن من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأزواج ذوى السن من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة .

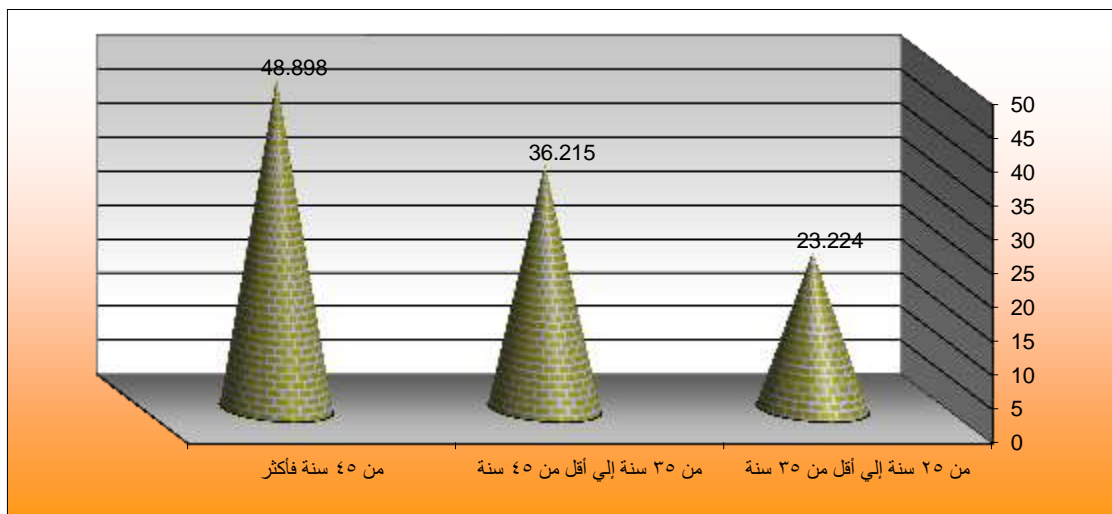
جدول (٢٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغير سن الزوجة

سن الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	14957.001	7478.500	2	40.732	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	38373.075	183.603	209		
المجموع	53330.076		211		

يتضح من جدول (٢٤) إن قيمة (ف) كانت (40.732) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغير سن الزوجة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

سن الزوجة	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	من ٤٥ سنة فأكثر
من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	-		
من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	**12.991	-	
من ٤٥ سنة فأكثر	**25.674	**12.683	-



شكل (١٢) فروق درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغير سن الزوجة

يتضح من جدول (٢٥) وشكل (١٢) وجود فروق في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي بين الزوجات ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر وكلا من الزوجات ذوات السن (من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة ، من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة) لصالح الزوجات ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الزوجات ذوات السن من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة والزوجات ذوات السن من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة لصالح الزوجات ذوات السن من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر (48.898) ، يليهم الزوجات ذوات السن من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة بمتوسط (36.215) ، وأخيرا الزوجات ذوات السن من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة بمتوسط (23.224) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر حيث كانت استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي لديهم أكبر ، ثم الزوجات ذوات السن من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثانية ، وأخيرا الزوجات ذوات السن من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة .

يتضح مما سبق ان الأزواج الأكبر سنا هم الأكثر اتباعا لأسلوب التوفيق والتعاون لحل الصراعات الزوجية ويرجع ذلك الى ان الأزواج الذين تبلغ أعمارهم ٤٥ سنة فأكثر يكونوا أكثر خبرة في العلاقة بالطرف الاخر وفهم كل طرف في هذه العلاقة الزوجية شخصية الاخر وتزداد مهارة التفاعل الاجتماعي بينهم مما يجعلهم أكثر اتباعا لأسلوب التعاون والتوفيق لحل الصراعات في الحياة الزوجية من الأزواج الأصغر عمرا .

جدول (٢٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغير مدة الزواج

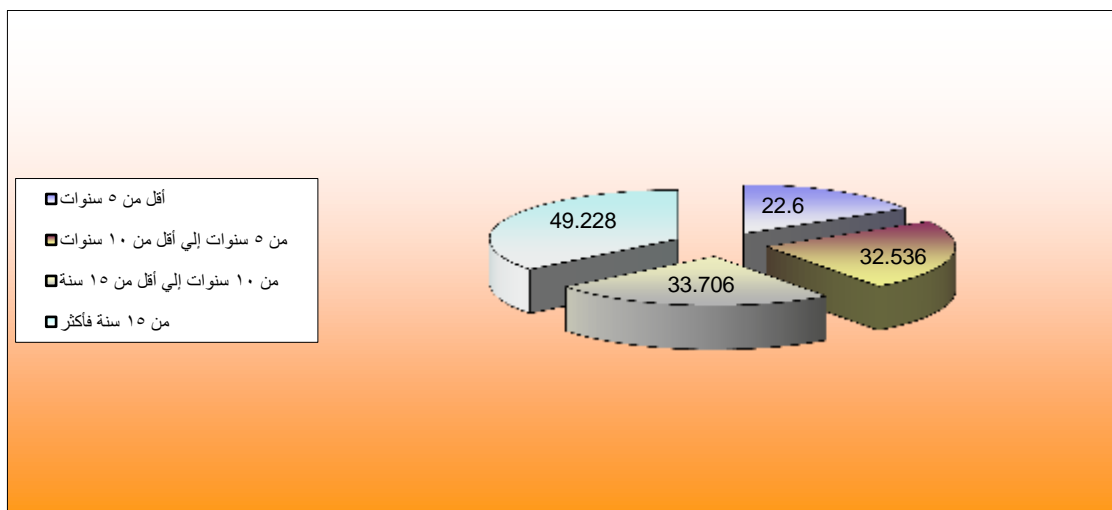
مدة الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	15139.370	5046.457	3	26.493	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	39619.663	190.479	208		
المجموع	54759.033		211		

يتضح من جدول (٢٦) إن قيمة (ف) كانت (26.493) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استراتيجيات

إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغير مدة الزواج، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	من ١٥ سنة فأكثر
أقل من ٥ سنوات	-	-	-	-
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	**9.936	-	-	-
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	**11.106	1.170	-	-
من ١٥ سنة فأكثر	**26.628	**16.692	**15.522	-



شكل (١٣) فروق درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي تبعا لمتغير مدة الزواج

يتضح من جدول (٢٧) وشكل (١٣) وجود فروق في استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي بين الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم من ١٥ سنة فأكثر وكلا من الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، أقل من ٥ سنوات) لصالح الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم من ١٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما لا توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة والأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، في حين توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوحت مدة

زواجهم من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة والأسر اللاتي كانت مدة زواجهم أقل من ٥ سنوات لصالح الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كذلك توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات والأسر اللاتي كانت مدة زواجهم أقل من ٥ سنوات لصالح الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم من ١٥ سنة فأكثر (49.228) ، يليهم كلا من الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة والأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات بمتوسطين علي التوالي (33.706) ، (32.536) ، يليهم الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم أقل من ٥ سنوات بمتوسط (22.600) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم من ١٥ سنة فأكثر حيث كانت استراتيجيات إدارة الصراع الايجابي لديهم أكبر ، ثم كلا من الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة والأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات في المرتبة الثانية ، ثم الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم أقل من ٥ سنوات في المرتبة الأخيرة .

يتضح من الجدول (٢٧) ان الزواج الذين كانت مدة زواجهم أكثر من ١٥ سنة كانوا أكثر اتباعا لأسلوب التعاون والتوفيق في حل الصراعات الزوجية وقد يرجع ذلك الى ان طول مدة الزواج تمنح الزوجين فرصة للتعرف على الخصال الإيجابية لبعضهم البعض ومحاولة الاستفادة من هذه الخصال في التوفيق والتعاون فيما بينهم لحل الصراعات المختلفة التي قد تواجههم.

مما سبق يتضح ان الفرض الثاني في الدراسة قد تحقق.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغيرات الدراسة وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي والجدول التالي توضح ذلك:

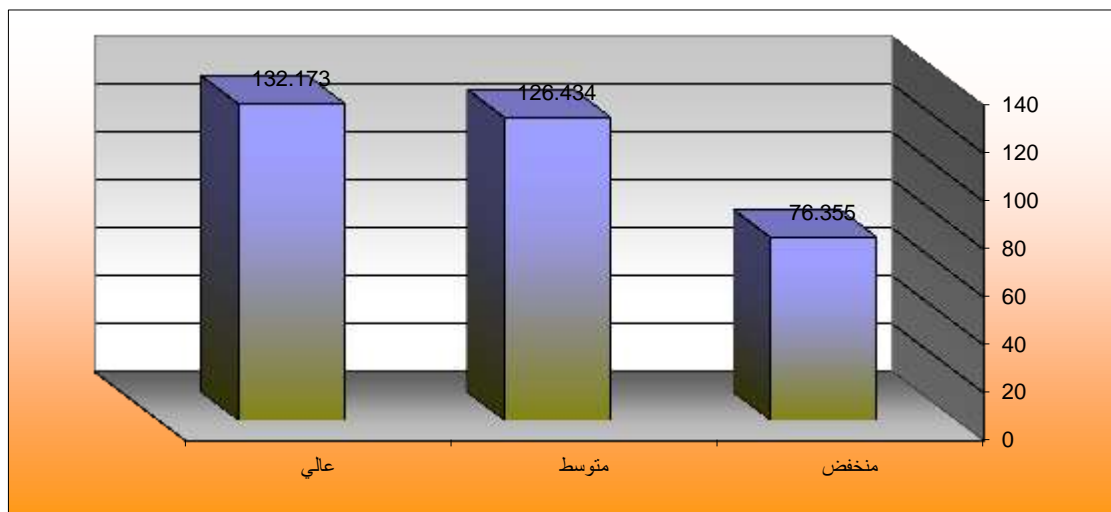
جدول (٢٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير تعليم الزوج

تعليم الزوج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	102593.299	51296.650	2	58.577	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	183025.319	875.719	209		
المجموع	285618.618		211		

يتضح من جدول (٢٨) إن قيمة (ف) كانت (58.577) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير تعليم الزوج، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٩) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الزوج	منخفض م=76.355	متوسط م=126.434	عالي م=132.173
منخفض	-		
متوسط	**50.079	-	
عالي	**55.817	*5.738	-



شكل (١٤) فروق درجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير تعليم الزوج

يتضح من جدول (٢٩) وشكل (١٤) وجود فروق في الذكاء الانفعالي بين الأزواج في المستوى التعليمي العالي والأزواج في المستوى التعليمي المتوسط لصالح الأزواج في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بينما توجد فروق بين الأزواج في المستوى التعليمي العالي والأزواج في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأزواج في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط والأزواج في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأزواج في

المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأزواج في المستوى التعليمي العالي (132.173) ، يليهم الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (126.434) ، وأخيرا الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (76.355) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأزواج في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر ذكاء انفعالي ، ثم الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

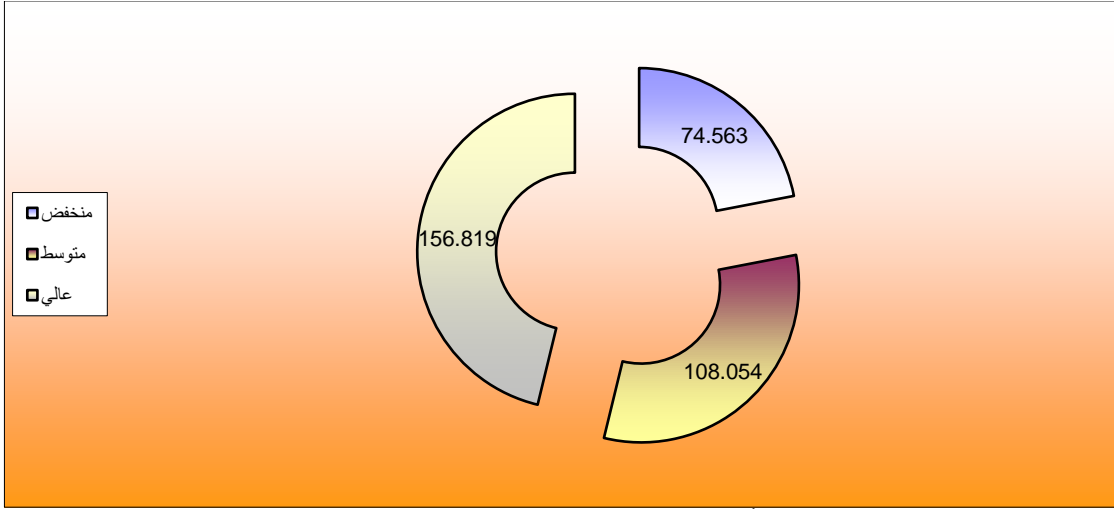
جدول (٣٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير تعليم الزوجة

تعليم الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	151504.086	75752.043	2	46.504	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	340450.909	1628.952	209		
المجموع	491954.995		211		

يتضح من جدول (٣٠) إن قيمة (ف) كانت (46.504) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير تعليم الزوجة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣١) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الزوجة	منخفض	متوسط	عالي
منخفض	-	108.054=م	156.819=م
متوسط	**33.490	-	-
عالي	**82.255	**48.765	-



شكل (١٥) فروق درجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير تعليم الزوجة

يتضح من جدول (٣١) وشكل (١٥) وجود فروق في الذكاء الانفعالي بين الزوجات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والزوجات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات في المستوى التعليمي العالي (156.819) ، يليهم الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (108.054) ، وأخيرا الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (74.563) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر ذكاء انفعالي ، ثم الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة

يتضح مما سبق الأزواج في المستوى التعليمي المرتفع يتميزوا بذكاء انفعالي أكبر وقد يرجع ذلك الى ان مستوى التعليم يؤثر في قدرتهم على معرفة انفعالات الآخرين، وتنظيم انفعالاتهم وحل مشكلاتهم بهدوء؛ مما يساعدهم على مواجهة الصعوبات والتوافق مع العوائق المختلفة، ويكونون أكثر فعالية في حياتهم.

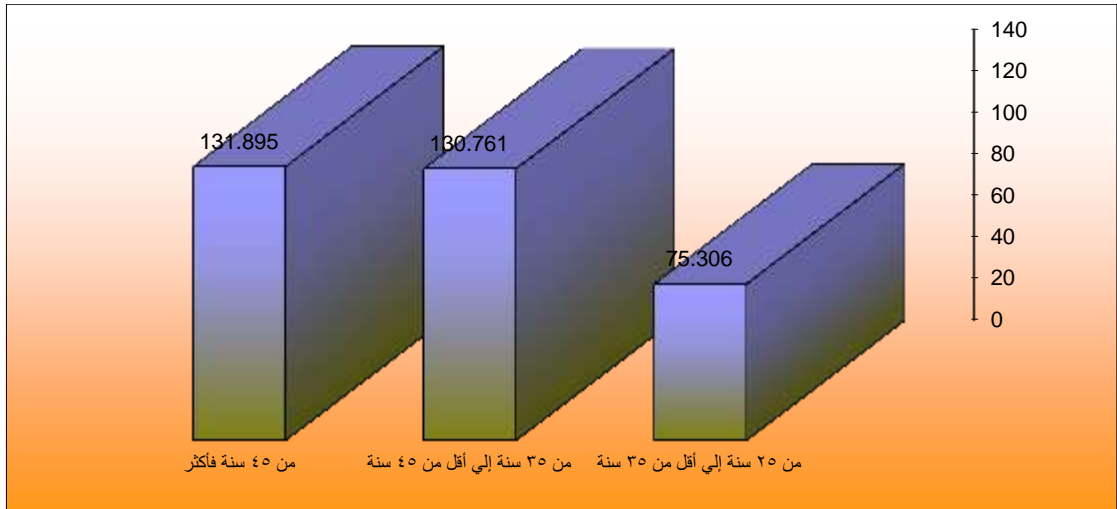
جدول (٣٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير سن الزوج

سن الزوج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	98108.368	49054.184	2	54.384	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	188515.650	901.989	209		
المجموع	286624.018		211		

يتضح من جدول (٣٢) إن قيمة (ف) كانت (54.384) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير سن الزوج، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

سن الزوج	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	من ٤٥ سنة فأكثر
	م=75.306	م=130.761	م=131.895
من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	-		
من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	**55.455	-	
من ٤٥ سنة فأكثر	**56.589	1.134	-



شكل (١٦) فروق درجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير سن الزوج

يتضح من جدول (٣٣) وشكل (١٦) عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي بين الأزواج ذوى السن من ٤٥ سنة فأكثر والأزواج ذوى السن من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ ، بينما توجد فروق بين الأزواج ذوى السن من ٤٥ سنة فأكثر والأزواج ذوى السن من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة لصالح الأزواج ذوى السن من ٤٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأزواج ذوى السن من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة والأزواج ذوى السن من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة لصالح الأزواج ذوى السن من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسطي درجة كلا من الأزواج ذوى السن من ٤٥ سنة فأكثر والأزواج ذوى السن من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة علي التوالي (131.895) ، (130.761) ، يليهم الأزواج ذوى السن من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة بمتوسط (75.306) ، فيأتي في المرتبة الأولى كلا من الأزواج ذوى السن من ٤٥ سنة فأكثر والأزواج ذوى السن من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة حيث كانوا أكثر ذكاء انفعالي ، ثم الأزواج ذوى السن من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة في المرتبة الثانية .

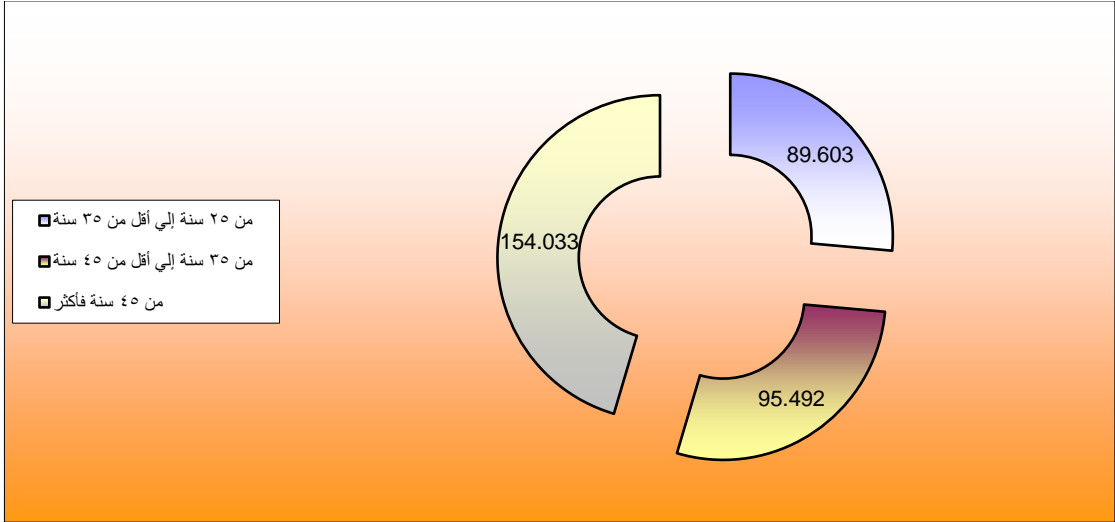
جدول (٣٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير سن الزوجة

سن الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	147944.336	73972.168	2	48.081	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	321542.836	1538.482	209		
المجموع	469487.172		211		

يتضح من جدول (٣٤) إن قيمة (ف) كانت (48.081) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير سن الزوجة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

سن الزوجة	من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة	من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة	من ٤٥ سنة فأكثر
	م=89.603	م=95.492	م=154.033
من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة	-		
من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة	*5.888	-	
من ٤٥ سنة فأكثر	**64.430	**58.541	-



شكل (١٧) فروق درجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير سن الزوجة

يتضح من جدول (٣٥) وشكل (١٧) وجود فروق في الذكاء الانفعالي بين الزوجات ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر وكلا من الزوجات ذوات السن (من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة ، من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) لصالح الزوجات ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين الزوجات ذوات السن من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة والزوجات ذوات السن من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة لصالح الزوجات ذوات السن من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر (154.033) ، يليهم الزوجات ذوات السن من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة بمتوسط (95.492) ، وأخيرا الزوجات ذوات السن من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة بمتوسط (89.603) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر حيث كانوا أكثر ذكاء انفعالي ، ثم الزوجات ذوات السن من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثانية ، وأخيرا الزوجات ذوات السن من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة .

يتضح مما سبق ان الزوج والزوجة والذين تتراوح أعمارهم من ٤٥ سنة فأكثر يكون الذكاء الانفعالي لديهم أكبر وقد يرجع ذلك الى النمو النفسي والانفعالي للفرد يزداد مع تقدمه في العمر إضافة الى عامل الخبرة من خلال التفاعل الاجتماعي والمواقف المختلفة والتي يكتسبها الافراد الأكبر عمرا مقارنة بالفئة العمرية الأصغر .

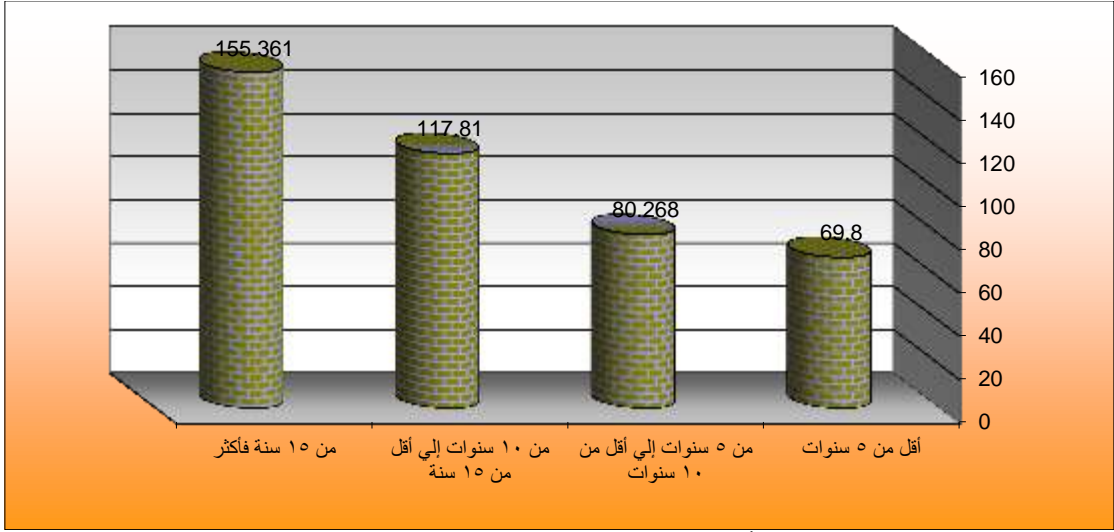
جدول (٣٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير مدة الزواج

مدة الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	183626.492	61208.831	3	49.562	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	256877.797	1234.989	208		
المجموع	440504.289		211		

يتضح من جدول (٣٦) إن قيمة (ف) كانت (49.562) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير مدة الزواج، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنوات	من ١٥ سنة فأكثر
أقل من ٥ سنوات	-			م=155.361
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	**10.468	-		م=117.810
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	**48.010	**37.542	-	م=155.361
من ١٥ سنة فأكثر	**85.561	**75.093	**37.551	-



شكل (١٨) فروق درجات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير مدة الزواج

يتضح من جدول (٣٧) وشكل (١٨) وجود فروق في الذكاء الانفعالي بين الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٥ سنة فأكثر وكلا من الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة ، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات ، أقل من ٥ سنوات) لصالح الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة وكلا من الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات ، أقل من ٥ سنوات) لصالح الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كذلك توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات وأقل من ٥ سنوات لصالح الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٥ سنة فأكثر (155.361) ، يليهن الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة بمتوسط (117.810) ، يليهن الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات بمتوسط (80.268) ، وأخيرا الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات بمتوسط (69.800) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٥ سنة فأكثر حيث كانوا أكثر ذكاء انفعالي ، ثم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات في المرتبة الثالثة ، ثم الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات في المرتبة الأخيرة .

نستنتج مما سبق ان افراد عينة البحث الذين كانت مدة زواجهم ١٥ سنة فأكثر كان الذكاء الانفعالي عندهم أكثر وقد يرجع ذلك الى ان طول مدة الزواج يجعل الزوجين أكثر خبرة وذلك من خلال مواقف وتجارب الحياة المختلفة مما يجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع الاخرين وإدارة انفعالهم وتنظيمها بشكل أفضل.
مما سبق يتضح ان الفرض الثالث للدراسة قد تحقق.

الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان استراتيجيات إدارة الصراع ومحاور استبيان الذكاء الانفعالي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان استراتيجيات إدارة الصراع ومحاور استبيان الذكاء الانفعالي والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٣٨) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان استراتيجيات إدارة الصراع ومحاور استبيان الذكاء الانفعالي

البيان	المعرفة الانفعالية	إدارة الانفعالات	تنظيم الانفعالات	التعاطف	التواصل الاجتماعي	الذكاء الانفعالي ككل
استراتيجية الاسترضاء	**٠.٨٢٦	**٠.٧٩٩	**٠.٧٢١	**٠.٧٧١	**٠.٧٤١	**٠.٨٠٥
استراتيجية الهيمنة	**٠.٧٠٤	**٠.٨٧٣	*٠.٦٠٦	**٠.٨٩٦	**٠.٨١٤	**٠.٧٣١
استراتيجية التجنب	**٠.٩٣٢	**٠.٧١٧	**٠.٨٤٨	**٠.٩٢٨	*٠.٦٤٢	**٠.٨٨٥
استراتيجية التوفيق	*٠.٦١٣	**٠.٨٣٤	**٠.٧٦٣	**٠.٧٣٧	**٠.٨٦٧	**٠.٧٨٥
استراتيجية التعاون	**٠.٧٥٧	**٠.٩١٣	**٠.٨١٢	*٠.٦٣٥	**٠.٩٠٣	**٠.٨٥٤

** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥ (-) عكسي

يتضح من الجدول (٣٨) وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين بعض محاور استبيان استراتيجيات إدارة الصراع (التوفيق ، التعاون) ومحاور استبيان الذكاء الانفعالي عند مستوى دلالة (٠.٠١ ، ٠.٠٥) ، فكلما زاد الذكاء الانفعالي لدى افراد عينة البحث كان اتباعهم لاستراتيجية التوفيق في إدارة وحل الصراع اكثر ويرجع ذلك الى ان

الأزواج والزوجات ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع لديهم قدرة عالية على التأثير في الآخرين ويمتازون بمهارات اجتماعية عالية يستعملونها بين الأطراف المتصارعة للتوفيق بينهم في حل الصراع وتنفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (غربي ، بن عامر ، ٢٠١٣) والتي اسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي واتباع استراتيجية التوفيق في إدارة الصراع .

كما يتضح من الجدول السابق انه كلما زاد الذكاء الانفعالي لأفراد عينة البحث كان اتباعهم لاستراتيجية التعاون في إدارة الصراع اكثر وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جميل ، ٢٠١٢) ودراسة فيزاي واخرون (feizi,etal, 2011) والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي واستراتيجية التعاون والمشاركة في إدارة الصراع ويرجع ذلك الى ان ارتفاع الذكاء الانفعالي للزوجين يزيد الوعي الذاتي لديهم وتزداد قدرتهم على تنظيم انفعالهم وقدرتهم على فهم الاخرين والتأثير فيهم وبذلك تزداد قدرتهم على ممارسة استراتيجية التعاون عند ادارتهم للصراع

ونلاحظ في الجدول السابق وجود علاقة ارتباط عكسي بين بعض محاور استبيان استراتيجيات إدارة الصراع (الاسترضاء، الهيمنة، التجنب) ومحاور استبيان الذكاء الانفعالي عند مستوى دلالة (٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، ٠.٠٥) ، فكلما قل الذكاء الانفعالي لدى افراد عينة البحث كان اتباعهم لاستراتيجية الاسترضاء في إدارة الصراع أكثر ويرجع ذلك أن استراتيجية الاسترضاء تتميز باهتمام متدني بالنفس واهتمام عالي بالآخرين وهذا عكس خصائص الأذكيا انفعاليا الذين يوازنون بين اهتماماتهم الشخصية واهتمامات الآخرين لأنهم لديهم القدرة على معرفة اهتماماتهم ومتطلباتهم الشخصية.

كذلك كما قل الذكاء الانفعالي لأفراد العينة كلما كان اتباعهم لاستراتيجية الهيمنة في إدارة الصراع أكثر ويرجع ذلك الى ان الافراد الذين يتمتعون بذكاء انفعالي يتميزون بأنهم متعاونين ويميلون لحب الاخرين واحترام آرائهم ويسعون لأثبات ذاتهم بثقة لا تغضب الاخرين منهم كما انهم يسعون لتحقيق مصالحهم إذا لم تتعارض مع مصالح الاخرين وهذا عكس ما هو متبع في استراتيجية الهيمنة والتي تكون موجودة لدى الأشخاص اللذين لا يتمتعون بالذكاء الانفعالي.

ويتضح من الجدول السابق أيضا انه كلما قل الذكاء الانفعالي لدى افراد العينة كان اتباعهم لاستراتيجية التجنب أكثر ويرجع ذلك الى ان استراتيجية التجنب تتميز بدرجة متدنية بالذاتية والتعاون وبالهرب من حل الصراعات وهذا دليل على أنه ليست لديه القدرة على معرفة وإدارة انفعالاته وتنظيمها وكذلك التواصل مع الآخرين وهذا عكس لكل مكونات الذكاء الانفعالي.

ونستنتج مما سبق تحقق الفرض الرابع للدراسة .

الفرض الخامس:

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على استراتيجيات إدارة الصراع

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على استراتيجيات إدارة الصراع والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٩) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على استراتيجيات إدارة الصراع

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
تعليم الزوج	٠.٨٨٩	٠.٧٩١	١٠٥.٧٣٥	٠.٠١	٠.٦٤٩	١٠.٢٨٣	٠.٠١
تعليم الزوجة	٠.٨٢٥	٠.٦٨٠	٥٩.٤٥٩	٠.٠١	٠.٥١٨	٧.٧١١	٠.٠١
مدة الزواج	٠.٧٨٢	٠.٦١٢	٤٤.١٢٠	٠.٠١	٠.٤٤٣	٦.٦٤٢	٠.٠١
سن الزوجة	٠.٧٤٧	٠.٥٥٧	٣٥.٢٦٣	٠.٠١	٠.٣٨٥	٥.٩٣٨	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الزوج كان من أكثر العوامل المؤثرة على استراتيجيات إدارة الصراع بنسبة ٧٩.١% ، يليه تعليم الزوجة بنسبة ٦٨% ، ويأتي في المرتبة الثالثة مدة الزواج بنسبة ٦١.٢% ، وأخيراً في المرتبة الرابعة سن الزوجة بنسبة ٥٥.٧% ، وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم يساعد الفرد على أن يعرف نفسه ويعرف الآخرين ويساعد الفرد على أن يكون على بينة بمشاعره وإدراكاته ودوافعه ، وأيضاً لديه معلومات عن دوافع واتجاهات وإدراكات الآخرين الذين يتعامل معهم مما يؤثر إيجاباً على قوة تفاعله مع الآخرين حيث يسهل الاتصال وتتم مواجهة أي صراعات . نستنتج مما سبق تحقق الفرض الخامس للدراسة.

الفرض السادس:

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الذكاء الانفعالي. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الذكاء الانفعالي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤٠) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الذكاء الانفعالي

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
تعليم الزوجة	٠.٨٥٩	٠.٧٣٨	٧٨.٧٦٠	٠.٠١	٠.٥٨٥	٨.٨٧٥	٠.٠١
تعليم الزوج	٠.٨٠٦	٠.٦٤٩	٥١.٧٨٣	٠.٠١	٠.٤٨٣	٧.١٩٦	٠.٠١
سن الزوجة	٠.٧٦٠	٠.٥٧٧	٣٨.٢٦١	٠.٠١	٠.٤٠٦	٦.١٨٦	٠.٠١
مدة الزواج	٠.٧٣٢	٠.٥٣٦	٣٢.٢٨٨	٠.٠١	٠.٣٦٢	٥.٦٨٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الزوجة كان من أكثر العوامل المؤثرة على الذكاء الانفعالي بنسبة ٧٣.٨%، يليه تعليم الزوج بنسبة ٦٤.٩%، ويأتي في المرتبة الثالثة سن الزوجة بنسبة ٥٧.٧%، وأخيراً في المرتبة الرابعة مدة الزواج بنسبة ٥٣.٦% وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحارثي، ٢٠١٥) والتي اظهرت ان تعليم الزوجين كان من اهم العوامل المؤثرة على الذكاء الوجداني (الانفعالي) وبذلك يتحقق الفرض السادس للدراسة.

الفرض السابع:

تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور استراتيجيات إدارة الصراع لأفراد عينة البحث وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي:

جدول (٤١) الوزن النسبي لأولوية محاور استراتيجيات إدارة الصراع لأفراد عينة البحث

البيان	الوزن النسبي	النسبة المئوية %	الترتيب
استراتيجية الاسترضاء	٢٥١	١٩.٧%	الثالث
استراتيجية الهيمنة	٢١٧	١٧.١%	الخامس
استراتيجية التجنب	٢٢٩	١٨%	الرابع
استراتيجية التوفيق	٢٧٤	٢١.٥%	الثاني
استراتيجية التعاون	٣٠١	٢٣.٧%	الأول
المجموع	١٢٧٢	١٠٠%	

يتضح من الجدول أن أولوية محاور استراتيجيات إدارة الصراع لأفراد عينة البحث كان استراتيجية التعاون بنسبة ٢٣.٧%، يليها في المرتبة الثانية استراتيجية التوفيق بنسبة ٢١.٥%، ويأتي في المرتبة الثالثة استراتيجية الاسترضاء بنسبة ١٩.٧%، ويأتي في

المرتبة الرابعة استراتيجية التجنب بنسبة ١٨%، ويأتي في المرتبة الخامسة استراتيجية الهيمنة بنسبة ١٧.١% وبذلك يتحقق الفرض السابع للدراسة.

الفرض الثامن:

تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور الذكاء الانفعالي لأفراد عينة البحث وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي:
جدول (٤٢) الوزن النسبي لأولوية محاور الذكاء الانفعالي لأفراد عينة البحث

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	البيان
الثالث	١٩.٩%	٢٥٩	المعرفة الانفعالية
الخامس	١٦.٦%	٢١٥	إدارة الانفعالات
الرابع	١٧.٩%	٢٣٣	تنظيم الانفعالات
الأول	٢٣.٤%	٣٠٤	التعاطف
الثاني	٢٢.٢%	٢٨٨	التواصل الاجتماعي
	١٠٠%	١٢٩٩	المجموع

يتضح من الجدول أن أولوية محاور الذكاء الانفعالي لأفراد عينة البحث كان التعاطف بنسبة ٢٣.٤%، يليه في المرتبة الثانية التواصل الاجتماعي بنسبة ٢٢.٢%، ويأتي في المرتبة الثالثة المعرفة الانفعالية بنسبة ١٩.٩%، ويأتي في المرتبة الرابعة تنظيم الانفعالات بنسبة ١٧.٩%، ويأتي في المرتبة الخامسة إدارة الانفعالات بنسبة ١٦.٦% وبذلك يتحقق الفرض الثامن للدراسة

التوصيات:

- ١- تنظيم دورات تدريبية للمتزوجين، عن كيفية التعامل مع المشكلات الاسرية.
- ٢- تغيير المفاهيم المرتبطة بالعلاقات الزوجية من خلال توعية كلا الزوجين بأدوارهم الاسرية ومتطلبات تأسيس علاقة زوجية ناجحة.
- ٣- إقامة دورات تدريبية للمقبلين على الزواج لفهم العلاقة الزوجية السليمة والتدريب على الأساليب السليمة لمواجهة الخلافات وحلها.
- ٤- ضرورة تضمين مهارات الذكاء العاطفي ضمن المناهج الدراسية للجنسين.
- ٥- إعداد برامج تدريبية للمتزوجين تتناول تنمية مهارات الذكاء الانفعالي.
- ٦- الاهتمام بتوفير خلفية معرفية للمقبلين على الزواج عن أسس الذكاء الانفعالي وأهميته في نجاح الحياة الزوجية.

المراجع :

- ١- القران الكريم
- ٢- باهميم ، اميره احمد عبيد (ب، ت): المشكلات الأسرية بعض الاسباب والمعالجة ،السعودية .
- ٣- بوخدوني، صبيحة (٢٠١٣): الخلافات والصراعات بين الزوجين وأساليب تصفيتهما، جامعة سعد دحلب البليدة الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الاسرة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة.
- ٤- الجميل ، ريم سعد (٢٠١٢) : دور الذكاء الشعوري في إدارة صراع فريق العمل دراسة عينه من أعضاء هيئة التدريس العاملين في المراكز البحثية لجامعة الموصل ، مجلة تنمية الرافدين ، جامعة الموصل ، مج ٣٤ ، ع ١٠٨
- ٥- الحارثي ، خديجة حامد (٢٠١٥) : إدارة التغيير في الاسرة السعودية وعلاقتها بالذكاء الوجداني للزوجين ، رسالة ماجستير ، قسم السكن وإدارة المنزل ، كلية التصاميم ، جامعة ام القرى .
- ٦- الخالدي، أحمد محمد مهدي(٢٠٠٨م): أساليب إدارة الصراع التنظيمي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة مكة المكرمة وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين من وجهة نظرهم، ماجستير، قسم التخطيط والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- ٧- خطاب، عايذة واخرون(٢٠٠٠): العلوم السلوكية، دار قباء، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٨- الخفاف ، ايمان عباس (٢٠١٣) : الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط١ ، الأردن .
- ٩- زايد، عادل محمد (١٩٩٥م): استراتيجيات ادارة الصراع التنظيمي في دولة الامارات، مجلة الإدارة العامة، الرياض، معهد الإدارة العامة، ع ٤ ، مج ٣٤ .
- ١٠- شكري .علياء واخرون (٢٠٠٠) : الاتجاهات المعاصرة في دراسة الاسرة ، دار المعرفة الاجتماعية ، الإسكندرية ، مصر .
- ١١- الطويل ، هاني عبد الرحمن (٢٠٠١م): الإدارة التربوية والسلوك التنظيمي ،سلوك الافراد والجماعات في النظم ، ط ٤ ،الجامعة الأردنية ، عمان .

- ١٢- عبد الباقي، صلاح الدين(٢٠٠٥): مبادئ السلوك التنظيمي، الدار الجامعية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- ١٣- _____(٢٠٠٤): السلوك الفعال في المنظمات، الدار الجامعية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- ١٤- عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٤): البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه، عمان، دار الفكر.
- ١٥- العتيبي، طارق بن موسى (٢٠٠٦) : الصراعات التنظيمية وأساليب التعامل معها -دراسة مسحية لوجهات نظر ضباط المديرية العامة للجوازات بمدينة الرياض - رسالة ماجستير ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ١٦- عثمان ،فاروق السيد ورزق ، محمد عبد السميع (٢٠٠١) : الذكاء الانفعالي ، مفهومه ، وقياسه ، مجلة علم النفس ، ع (٥٨) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة.
- ١٧- العطية، ماجدة (٢٠٠٣): سلوك المنظمة سلوك الفرد والجماعة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٨- العميان، محمود سلمان(٢٠٠٥): السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، دار وائل، الأردن .
- ١٩- غربي. صبرينه، بن عامر. ربحه (٢٠١٣) : الذكاء الانفعالي واستراتيجيات مواجهة الصراع التنظيمي لدى القادة التربويين بمؤسسات التعليم المتوسط ، دراسات نفسية وتربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، جامعة قاصدي مرباح ورقله ، الجزائر .
- ٢٠- غنيم ، السيد رشاد و اخرون (٢٠٠٨) : علم الاجتماع العائلي ، دار المعرفة الجامعية ، ط ١ ، الإسكندرية ، مصر .
- ٢١- المالك. حصة، نوفل. ربيع (٢٠٠٦): العلاقات الاسرية، دار الزهراء، الرياض.
- ٢٢- محمود، عبد الله جاد (٢٠٠٦): التوافق الزوجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مج ٦٠، ج ١.

٢٣- المغربي ، كامل محمد (٢٠١٠): السلوك التنظيمي ، مفاهيم واسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم ، ط٤ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

٢٤- المللي ، سهاد (٢٠١٠) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينه من المتفوقين والعاديين . مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية . مج. ٢٦ ، ع. ٣ ،

25-Abraham,R.(2000)."The Role of Job Control as moderator of Emotional dissonance and Emotional intelligence – outcome Relationships". Journal of Psychology, .134(2),169-186

26 - Bar-on, R.(2001)Emotional intelligence and self- - Actualization. In j Ciarrochi, psychology press. Philadelphia.

27- Feizi T, Shahbahrami E, Azhandeh A(2011): "The relationship between emotional intelligence and conflict management strategies in Iran University of Medical Sciences", Journal of Health Administration, Vol. 14, No.44

28-Michael,S.,Scott,D, (2006): The Bridge- New Civil Society and Conflict Management Strategy. Mercy Corps Civil Society & Conflict Management Team Newsletter Vol. VI Third Quarter